

## دراسة تأثير استخدام الشباب للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي

خالد توفيق محمد الفيل ، أحمد إسماعيل أبوسالم

كلية الزراعة، جامعة دمنهور

Received: Sep. 18 , 2018

Accepted: Sep. 29 , 2018

### المخلص

استهدف هذا البحث التعرف علي استخدام الشباب الريفي للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الاجتماعية والإقتصادية والنفسية والثقافية والفكرية لهذا الاستخدام، حيث أجريت الدراسة علي عينة من الشباب الريفي قدرها ٢٦٤ شاب وشابة في الفئة العمرية (١٨-٣٥ سنة) من كل من قرية سيدي غازي التابعة لمركز كفر الدوار ومنطقة الحدائق بمدينة كفر الدوار بمحافظة البحيرة، أختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة وطبقاً لمعادلة إحصائية. وقد أسفرت نتائج البحث عن أن الشباب الريفي يقضي ٤,٦ ساعة يومياً علي الإنترنت مقابل ٥ ساعات للشباب الحضري، ١,٤ ساعة علي مواقع التواصل الاجتماعي للشباب الريفي والحضري. والنسبة المئوية للتأثيرات السلبية للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعية ٣٨,١٧% علي الشباب الريفي مقابل ٨,٦% للتأثير الإيجابي، وبالنسبة للشباب الحضري ٣٨,٤٦% مقابل ٣,٨٥% علي الترتيب. أما النسبة المئوية للتأثيرات السلبية للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي النفسية علي الشباب الريفي ٣٧,٦٣% مقابل ١٦,٣% للتأثير الإيجابي. وبالنسبة للشباب الحضري ٣٣,٣٣% مقابل ٨,٧٩% علي الترتيب. والنسبة المئوية للتأثيرات السلبية للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الإقتصادية علي الشباب الريفي ٤,٣% مقابل ٦٨,٨٢% للتأثير الإيجابي. وبالنسبة للشباب الحضري ٥,١٣% مقابل ٦٤,١% علي الترتيب. و النسبة المئوية للتأثيرات السلبية للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الثقافية والفكرية علي الشباب الريفي ٢,٦٩% مقابل ٧٦,٨٨% للتأثير الإيجابي. وبالنسبة للشباب الحضري ١,٢٨% مقابل ٧٣,٠٨% الترتيب. وإختبرت الدراسة ٩ متغيرات مستقلة وأثبتت الدراسة وجود تأثير لـ ٣متغيرات فقط علي محاور المتغير التابع هم حجم الأسرة، المستوى التعليمي، مدي الاستفادة من الدخول علي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، حدوث مشكلات من استخدام الإنترنت، حدوث مشكلات من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، ولم يثبت أي تأثير لمتغيرات السن، النوع، والحالة الزوجية، الحالة العملية، حدوث مشكلات من استخدام الإنترنت، حدوث مشكلات من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي محاور المتغير التابع. وقد وجدت فروق معنوية طبقاً لإختبار t بين المحاور المختلفة لمتغير تأثير الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في الريف والحضر.

### تمهيد

الفيسبوك والإنستجرام وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يعد الموضوع قاصراً علي المتعلمين تعليماً عالياً فقط بل إنتشر حتي في الفئات الأقل تعليماً، ويستغرق استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وقتاً طويلاً من مستخدميه قد يؤدي إلي إدمان تلك الوسائل مما قد يكون له تأثير في حياتهم بشكل كبير وعلي علاقاتهم بأصدقائهم ومحيطهم الاجتماعي.

إنتشر بشكل واسع في الوقت الحالي استخدام غالبية الشباب الريفي للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة بعد إختراع الأجيال الجديدة من الهاتف المحمول الذي ساعد علي تحميل تقنيات النت وشبكات التواصل الاجتماعي عليه. حتي أن غير المتعلمين يستخدمونه كذلك في إنشاء مواقع وحسابات خاصة بهم علي

## المشكلة البحثية

يبدو أن التغيير الاجتماعي الناتج عن التقدم في الوسائل والتسهيلات الحياتية. نتيجة للثورة التكنولوجية في وسائل الإتصال من أجهزة المحمول والحاسوب المتطورة، وربط تلك الأجهزة بشبكة عالمية متمثلة في الإنترنت قد غير من الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الشباب. ويمتلك معظم الشباب في الوقت الحالي أجهزة الحاسوب والمحمول المتطورة التي يتم تثبيت عليها تطبيقات برامج متطورة في الإتصال، مما سهل من استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل واسع.

ويؤكد القشعان (غير مؤرخ: ١٠) علي أن التكنولوجيا والتقنيات الحديثة مثل الإنترنت، الهاتف المحمول، والوسائل الصوتية والبصرية المتحركة وغيرها من هذه التقنيات الحديثة قد أثرت بشكل كبير على حياة الإنسان وسلوكه وطريقة اتصاله بالآخرين، والتي أشارت أيضاً إلى ارتباطها بالمعايير الاجتماعية والسلوك الاجتماعي

وتؤكد العديد من الدراسات أن الشباب يستهلك وقتاً طويلاً مع الكمبيوتر والمحمول واستخدامهما في التواصل مع الآخرين في أنشطة عدة كالدراسة، أو إنجاز الأعمال، أو تبادل المعلومات وغيرها من الأنشطة. ربما يؤدي هذا الاستخدام ولوقت طويل إلي الإدمان مؤثراً ذلك علي علاقات الشاب وتواصله مع مجتمعة وأقرانه داخل المجتمع، وقد وجدت مصحة في الولايات المتحدة الأمريكية لعلاج الأفراد من إدمان الإنترنت واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لوقت طويل.

لذلك فإن الشباب هم أكثر استخداماً للإنترنت، وهم الأكثر إساءة لهذا الاستخدام مما قد يؤدي إلي بعض الآثار الإيجابية أو السلبية الاجتماعية والنفسية والإقتصادية والثقافية. فهناك أمور مغرية بالنسبة لهذه الفئة نقضاء الساعات الطويلة أمام جهاز الحاسب أو جهاز المحمول مستخدماً الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، فمن الممكن أن يؤثر ذلك على العلاقات

الاجتماعية مع الآخرين وعلي توازنهم النفسي، بل تطور الأمر لإقدام بعض الشباب علي الإنتحار نتيجة لإستخدام بعض الألعاب مثل لعبة الحوت الأزرق. وتلك الدراسة إن هي إلا محاولة لتسليط الضوء على إستخدام الشباب الريفي للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرات استخداماتهم علي علاقاتهم الاجتماعية، وعلي إنجازاتهم الإقتصادية وعلي توازنهم النفسي والعقلي.

## الأهداف البحثية

- ١- تحديد الوقت الذي يقضيه الشباب علي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يومياً.
- ٢- التعرف علي مدى إستفادة الشباب من الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- التعرف علي تأثير الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من الجوانب المختلفة.
- ٤- تحديد الفروق بين الشباب الريفي والحضري للتأثيرات المختلفة.
- ٥- تحليل تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والثقافية علي مدى إستخدام الشباب للإنترنت..
- ٦- تحليل تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والثقافية علي تأثير الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للجوانب المختلفة..

الإطار النظري والإستعراض المرجعي يتم توضيح بعض المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث:

- ١- مفهوم الإنترنت يعرفها الخواجا (غير مرخ: ٤) نقلاً عن نبيل علي بأنها عبارة عن فضاء معلومات دائم التمدد والإنتشار وهي غابة كثيفة من تبادل المعلومات التي تخزن وتستقبل وتبث جميع أنواع المعلومات، إنها شبكة الشبكات.
- ٢- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي يعرفها الطيار (٣٠١٤: ٢٠١) نقلاً عن الشهري بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح

٥- عمل صداقات مع آخرين.

مضار استخدام الإنترنت

- نقلًا عن موقع [http: www.rjeem.com](http://www.rjeem.com) أن مضار الإنترنت علي المراهقين تمثلت فيما يلي:
- ١- المواقع الأخلاقية التي تنتشر علي شبكة الإنترنت وتتنامي وتجذب الأطفال والمراهقين إلي سلوكيات منحرفة.
  - ٢- التعرض لعمليات إحتيال ونصب وتهديد وإبتزاز.
  - ٣- مشكلة إدمان الإنترنت والأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الإكتئاب.
  - ٤- التعب الجسدي والإرهاق والأضرار الصحية بسبب طول مدة استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي كضرر العين والعمود الفقري والمفاصل والأعضاء وزيادة الوزن.
  - ٥- إنهيار الحياة الزوجية.
  - ٦- التجسس علي الأسرار الشخصية.
  - ٧- التعرف علي أساليب الإرهاب والتخريب.
  - ٨- الفرق في أساليب الإرهاب والتخريب.
  - ٩- التعرف علي صحبة السوء.
  - ١٠- ساهم في تفكك الأسرة وذلك طبقاً لدراسة أحلام بوهلال (٢٠١٦: ٧٤).

إدمان الإنترنت

- يؤدي الجلوس علي الإنترنت لفترات طويلة التعلق بها بشكل كبير قد يؤدي إلي إدمانه أي الحاجة الماسة إليه بشكل مرضي وغير طبيعي وطبقاً لموقع [http www.rjeem.com](http://www.rjeem.com) يتضمن ذلك في عدة حالات:
- ١- عدم الشبع من استخدام الإنترنت وقضاء أوقات طويلة عليه.
  - ٢- إهمال المستخدم للحياة الإجتماعية والإلتزامات العائلية والوظيفية.
  - ٣- ظهور أثار إضرابات نفسية كالإرتعاش وتحريك الإصبع بصورة مستمرة.

للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول، أو جمعه مع أصدقائه. ويعرفها عوض (غير مؤرخ: ١٠) نقلًا عن راضي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

٣- شبكة تويتر (Tweeter)

يري الطيار (نفس المرجع: ٢٠٢) أن شبكة تويتر عبارة عن تويتر يعني المغرد، وهو عبارة عن موقع من فئة المواقع الاجتماعية تقنية **Micro blogging** أو التدوين القصير، فكرته ببساطة بأن تؤسس مجموعة من أصدقائك وزملائك في العمل وأقاربك. ومن ثم تستمر بشكل متكرر بالإجابة عن السؤال ماذا تفعل الآن؟ وهو بذلك يتحول إلى أجمل وسيلة لإخبار الأشخاص الذين يهتموه بماذا تفعل الآن؟، بالإضافة لذلك، فإنه يبيك على اطلاع دائم على ماذا يفعلون. وهذه الخدمة مجانية، والموقع إلى الآن لا يحمل أي شكل من أشكال الإعلان المأجور فيه.

مميزات الدخول علي الإنترنت

- هناك العديد من المميزات لإستخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي علي الشباب والمجتمع نقلًا عن موقع [http: www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) كما يلي:
- ١- تمكن الشباب من الحصول علي فرصة عمل من خلال الإعلان عنها علي مواقع التواصل الإجتماعي.ز.
  - ٢- وسيلة لترويج الشباب عن أعمالهم الإبداعية والفنية.
  - ٣- شراء العديد من الكتب الإلكترونية، والتسوق والدفع الإلكتروني عبر الإنترنت.
  - ٤- التعرف علي ثقافات أخرى.

طرح أفكار جديدة بين الطلبة و بينما يري ٨٠,٧٦% أنها تشبعهم معرفياً أيضاً من خلال تزويدهم بمعلومات عن العالمو كما يعتقد ٨٠,١٨% منهم أنها تشبع رغبة حب الاستطلاع لديهم و بينما يري ٧٧,٨١% أنها تشبع حاجتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا نفسيا وذلت من خلال تجاوز الخجل عند المنطوين نفسيا من الطلبة وتحقق إشباعا روحيا لدي ٧١,٧% من الطلبة في عينة الدراسة. كما بينت النتائج أن المواقع تحقق إشباع عاطفي لدي ١٥,٣% من أفراد العينة.

#### ٢-دراسة أبو عرقوب، حمزه خليل الخدام (٢٠١٢):

عن تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالاصدقاء: دراسة ميدانية، وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت من جهة وعدد ساعات استخدامه من جهة أخرى والاتصال الشخصي بالأسرة وبالآخرين.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام

الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصدقات تعزى لمتغيرات الدخل الشهري، والتخصص، والمستوى الدراسي عند مستوى الدلالة. ٠,٠١.

٣- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصدقات تعزى لمتغير مكان السكن.

٤- إن للإنترنت تأثيراً على سلوك الطالبات في كلية عجلون الجامعية لأنه قلل من رغبتهم في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه بأسرهم وبصديقاتهم.

#### ٣-دراسة عوض (غير مؤرخ): عن أثر مواقع

التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً، وتوصلت الدراسة إلي

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥. في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل

٤- القلق والتفكير المفرط في الإنترنت وما يحدث فيه والشعور بالحزن والإكتئاب لعدم الإتصال به.

#### الحماية من مخاطر الإنترنت

هناك مجموعة من الإجراءات لحماية أنفسنا وأبناءنا من مخاطر الإنترنت وهم:

١- إستخدام بعض البرامج تمكن الوالدين من تتبع المواقع التي يتصفحها الأبناء.

٢- تثقيف كل من في البيت بأضرار ومشاكل الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

٣- الإتفاق علي وقت محدد في اليوم لإستخدام الإنترنت.

٤- ليس كل ما تقرأه علي الإنترنت صحيح وسليم.

٥- أن يكون وجود الحاسب ووصلة الإنترنت في مكان تواجد العائلة بدلاً من أن يكون مخفياً في غرف الأطفال.

، [http: www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)

[http www.rjeem.com](http://www.rjeem.com)

#### الدراسات السابقة

#### ١-دراسة البشايشة (٢٠١٣): عن دوافع استخدام

طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر) (دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا أنموذجاً) وقد توصلت الدراسة إلي أن دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل هو الأكبر بنسبة ٨٩,١٧٤% وتلا دافع الترفيهية والتسلية بنسبة ٨٧,٠٣٨% و بعد ذلك دافع الاستخدام لأغراض دراسية بنسبة وصلت إلى ٧٩,٨% ومن ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة بلغت ٧٨,٥٩%.

أما أهم الإشباعات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيري ٨١,٦١% من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباع اجتماعيا ويرى ٦١,١٨% منهم أنها تحقق إشباعا معرفيا من خلال

الجنس ومستوي تعليم الأسرة وإستخدام الإنترنت،  
ووجدت علاقة معنوية بين الجنس والغرض من  
إستخدام الإنترنت.

٧- دراسة Khurana N (2015) عن تأثيرات  
مواقع الشبكات الإجتماعية علي الشباب، وأجريت  
الدراسة علي ١٠٠ شاب سنهم من ١٥-٢٤ سنة  
في منطقة دلهي بالهند، وخلصت الدراسة إلي أن  
٧٥% من الشباب يستخدمون الفيسبوك، ١٥%  
يستخدمون إنستجرام، ٦% لتيويتر، ٤% لمواقع  
أخرى. وعن تأثير إستخدام شبكات التواصل  
الإجتماعي علي علاقات الشخص بالآخرين ولقاءه  
معهم، فقد أقر ٦٦% من أفراد العينة أنه أثر علي  
علاقاتهم الإجتماعية بينما لم يقر ٤٤% بذلك. وعن  
تأثير إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي علي  
التأثير علي سير عملهم، فقد أقر ٢٧% من أفراد  
العينة أنه أثر علي سير عملهم، بينما لم يقر ٧٣%  
بذلك. وعن التأثيرات الإيجابية والسلبية علي حياة  
الفرد، فقد أقر ٦٨% أنها كانت لها تأثيرات إيجابية،  
بينما لم يقر ٣٢% منهم بذلك.

#### التعليق علي الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي اظهرت التأثير السلبي  
السيء للإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي وخاصة  
علي فئة الشباب، وتعدت آثاره علي العلاقات ما بين  
الزوجين مما تهدد به العلاقات الأسرية. كما أن الإنترنت  
وشبكات التواصل الإجتماعي يتعاملها مع عالم افتراضي  
أثرت علي واجبات الشباب الإجتماعية وأن كثير من  
المهارات تأثرت لدي الشباب نتيجة لإستخدام الإنترنت.

#### الطريقة البحثية

##### ١-المجال الجغرافي

تم تجميع البيانات عن طريق إستمارة إستبيان من  
الشباب الريفي في قرية سيدي غازي، ومنطقة الحدائق  
بكفر الدوار بمحافظة البحيرة.

تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج  
التدريبي.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  
الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الذكور والإناث في  
المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية  
الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

٤-دراسة يوهلال (٢٠١٦): عن تأثير إستخدام شبكة  
الإنترنت علي العلاقات الأسرية الجزائرية-. وتمت  
الدراسة علي عينة من الأسر بمدينة تبسة، وقد  
توصلت الدراسة إلي أن ٦٠% من أفراد العينة أقروا  
بوجود خلافات بين الزوجين نتيجة لإستخدام  
الإنترنت، كما أقر ٣٢,٥% من المبحوثين أن  
الإنترنت تسبب في إتساع الهوة بين الزوجين، كما  
أقر ٦٠% من أفراد العينة أن الإنترنت وسع من  
الفجوة بين الآباء والأبناء.

٥-دراسة الخوجا (مرجع سابق): عن الآثار  
الإجتماعية لإنتشار الإنترنت علي الشباب، و تسعى  
هذه الدراسة إلى محاولة استقراء واقع ومدى انتشار  
الإنترنت بين الشباب، وتم إجراء الدراسة علي عينة  
من شباب الجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلي  
٤٩% من الشباب أقروا بتطوير علاقات إجتماعية  
عبر الإنترنت، ومن تشكلت لديهم إتجاهات جديدة عبر  
الإنترنت نسبتهم ٥٦%، وكانت نسبة المهارات التي  
فقدت بسبب إستخدام الإنترنت هي المطالعة والقراءة  
بنسبة ٣٢%، وقلة التفاعل مع الآخرين بنسبة  
٢٦%، وقلة النوم ١٧%، وقلة الحركة ١٤%.

٦- دراسة H. Nur Gorkemli (2017) عن

إستخدام طلبة المدارس الثانوية للإنترنت وشبكات  
التواصل الإجتماعي، حيث تم أخذ عينة من ثلاث  
مدارس ثانوية ريفية تتبع لمدينة قونية بتركيا. تتراوح  
أعمار الطلبة بين ١٠-١٥ سنة، وقد توصلت الدراسة  
إلي أنه لا توجد أي علاقة معنوية بين كل من

٢-المجال البشري

شاملة وعينة الدراسة

تم اختيار عينة من الشباب الريفي في قرية سيدي غازي التابعة لمركز كفر الدوار بالبحيرة وفي منطقة الحدائق بمدينة كفر الدوار وأختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة من الشباب تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥ سنة). وتم الإختيار بناء علي أن مدينة كفر الدوار مدينة صناعية وريفها متطور لقرىها من مدينة الإسكندرية. وقد تم تحديد حجم عينة الشباب بواسطة معادلة Yamane 1967 (سلامة، ٢٠١٧) كالتالي:

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حيث n = حجم العينة ، N = حجم الشاملة،

e = نسبة الخطأ المسموح بها (٠,٠٧ في هذه الدراسة)

وفقاً لهذه المعادلة تم حساب عدد الشباب في القرية في الفئة العمرية المذكورة حيث قدر عددهم بحوالي ٣٥٠٠ شاب، حيث تم حساب عددهم (n) طبقاً للمعادلة السابقة بحوالي ١٩١ شاب في الفئة العمرية المذكورة، لم يتم التمكن من التواصل مع خمسة من الشباب فأصبح حجم العينة ١٨٦ شاب وشابة ريفية. أما في منطقة الحدائق فقد تم إختيار ٧٨ شاب وفتاة من تلك المنطقة كعينة إسترشادية ولضعوبة تحديد إجمالي عدد الشباب في المنطقة وتطبيق المعادلة عليها.

قياس المتغيرات البحثية

أولاً: المتغير التابع

يتضمن المتغير التابع

١- عدد ساعات الدخول علي الإنترنت

المفهوم الإجرائي: وتم قياس هذا المتغير برقم يمثل عدد ساعات الدخول علي شبكة الإنترنت.

٢- تأثير استخدام الشباب الريفي للإنترنت ومواقع

التواصل الإجتماعي

المفهوم الإجرائي: تم قياس هذا المتغير من مجموع درجات أربع محاور فرعية تتكون من ٢٥ عبارة، ويتراوح

المدى النظري لهذا المتغير ما بين ٢٥-٧٥ درجة. وتم حساب ثبات هذا المتغير بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمتها ٠,٧٦، وهي تعكس درجة ثبات عالية لهذا المتغير وتلك المحاور هم

١- التأثير الإجتماعي

المفهوم الإجرائي: تم قياس هذا المتغير من خلال عدد من العبارات في إستمارة الإستبيان، إستخدام الإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي: ١- يؤثر بالسلب علي علاقاتي بأفراد أسرتي. ٢- يؤثر بالسلب علي علاقاتي بأصحابي. ٣- يساعديني في عمل شبكة واسعة من الأصدقاء. ٤- الوقت علي النت ومواقع التواصل الإجتماعي يؤثر علي واجبات الشباب الإجتماعية. ٥- الدخول علي النت وشبكات التواصل الإجتماعي تسبب في مشاكل بين أفراد الأسرة. ٦- إستخدام النت وشبكات التواصل الإجتماعي يبخلي الواحد كأنه غريب علي الرغم إنه عايش وسط أهله. ٧- أنت واحد من الناس إل علاقاتك مع الناس وأهلك ما تأثرتش بالنت ومواقع التواصل الإجتماعي. ٨- يساعد في عمل شبكة علاقات إجتماعية وأصدقاء واسعة في مصر وخارج مصر. وتم ترميز العبارات ١، ٢، ٤، ٥، ٦ موافق (٣)، موافق لحد ما (٢)، غير موافق (١)، والعبارات ٣، ٧، ٨ ترميزاً عكسياً موافق (١)، موافق لحد ما (٢)، غير موافق (٣).. ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين ٨-٢٤ درجة. وقد تم حساب ثبات هذا المحور من المتغير بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمته ٠,٧١، وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات هذا المحور من المتغير.

٢- التأثير النفسي

المفهوم الإجرائي: تم قياس هذا المتغير من خلال عدد من العبارات في إستمارة الإستبيان كالتالي: ١- أحدث خلل في سلوكيات الشباب. ٢- أثر بالسلب علي تعاملات الشباب مع الآخرين. ٣- أحدث للشباب إضراراً نفسياً. ٤- سبب للشباب نوعاً من الإنفصام بينه وبين مجتمعه. ٥- سبب للشباب نوع من الإكتئاب وعدم التوازن النفسي. ٦- سبب للشباب نوع من الإحباط. ٧- كثير

موافق (١)، موافق لحد ما (٢)، غير موافق (٣).  
ويتراوح المدي النظري لهذا المتغير ما بين ٥-٥ درجة.  
وقد تم حساب ثبات هذا المحور من المتغير بطريقة ألفا  
كرونباخ وكانت قيمته ٠,٥٥، وهي قيمة متوسطة تعكس  
ثبات هذا المحور من المتغير إلي حد ما.

#### ثانياً: المتغيرات المستقلة

##### ١- السن

المفهوم الإجرائي: وتم قياسه كرقم مطلق عن عدد  
سنوات المبحوث منذ ميلاده حتي تاريخ جمع البيانات.

##### ٢- النوع

المفهوم الإجرائي: وتم قياس هذا المتغير بإعطاء الذكر  
(٢) درجة، والأنثي (١) درجة.

##### ٣- الحالة الزوجية

المفهوم الإجرائي: وتم قياس هذا المتغير بإعطاء الأعب  
(٤) درجة، والمتزوج (٣) درجة، والمطلق (٢) درجة،  
والأرمل (١) درجة.

##### ٤- حجم الأسرة

المفهوم الإجرائي: وتم قياس هذا المتغير كرقم مطلق  
يعبر عن عدد أفراد الأسرة.

##### ٥- المستوى التعليمي

المفهوم الإجرائي: وتم قياس هذا المتغير بمستوي التعليم  
الذي أتمه المبحوث ووضع ثمانية مستويات هي: أمي  
(١) درجة، يقرأ ويكتب (٢) درجة، ابتدائية (٣) درجة،  
إعدادية (٤) درجة، ثانوي أو دبلوم (٥) درجة، فوق  
متوسط (٦) درجة، مؤهل عالي (٧) درجة، ماجستير أو  
دكتوراه (٨) درجة.

##### ٦- الحالة العملية

المفهوم الإجرائي: وتم قياس هذا المتغير بإعطاء الشاب  
الذي يعمل (٢) درجة، والذي لايعمل (١) درجة.

##### ٧- حدوث مشكلات من إستخدام الإنترنت

من الشباب يدخل علي مواقع إباحية مما أثر علي نفسية  
الكثير منهم. ٧- يساعد الشباب في بناء شخصية  
وتوازنه النفسي. . وتم ترميز العبارات ١، ٢، ٣، ٤، ٥،  
٦ موافق (٣)، موافق لحد ما (٢)، غير موافق (١)،  
والعبارة ٨ ترميزاً عكسياً موافق (١)، موافق لحد ما (٢)،  
غير موافق (٣). والعبارة ٧ ترميزها عكسياً موافق (١)،  
موافق لحد ما (٢)، غير موافق (٣).. ويتراوح المدي  
النظري لهذا المتغير ما بين ٨-٢٤ درجة. وقد تم حساب  
ثبات هذا المحور من المتغير بطريقة ألفا كرونباخ وكانت  
قيمته ٠,٨١، وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات هذا المحور  
من المتغير.

##### ٣- التأثير الإقتصادي

المفهوم الإجرائي: تم قياس هذا المتغير من خلال عدد  
من العبارات في إستمارة الإستبيان كالتالي: ١- ساعد  
الشباب علي إنجاز أعماله. ٢- من خلاله يتسوق  
الشباب من علي النت. ٣- بصعوبة يسوق الشباب من  
خلاله سلعة. ٤- من الممكن أن يزود من دخول بعض  
الشباب. وتم ترميز العبارات ١، ٢، ٤ موافق (٣)، موافق  
لحد ما (٢)، غير موافق (١). والعبارة ٣ ترميزها عكسياً  
موافق (١)، موافق لحد ما (٢)، غير موافق (٣)  
ويتراوح المدي النظري لهذا المتغير ما بين ٤-١٢ درجة.  
وقد تم حساب ثبات هذا المحور من المتغير بطريقة ألفا  
كرونباخ وكانت قيمته ٠,٧٩، وهي قيمة مرتفعة تعكس  
ثبات هذا المحور من المتغير.

##### ٤- التأثير الثقافي والفكري

المفهوم الإجرائي: تم قياس هذا المتغير من خلال عدد  
من العبارات في إستمارة الإستبيان كالتالي: ١- لا يزيد  
من معلومات الفرد ومعارفه. ٢- يزود من مهارات الفرد.  
٣- لا يطور من أفكاره. ٤- يساعد الشباب علي أن  
يطلع علي الأنماط الثقافية للآخرين. ٥- يساعد الشباب  
في فهم الكثير من برامج الكمبيوتر والإنترنت. . وتم  
ترميز العبارات ٢، ٤، ٥ موافق (٣)، موافق لحد ما  
(٢)، غير موافق (١)، والعبارات ١، ٣ ترميزاً عكسياً

والثقافية والفكرية) وكل من المتغيرات المستقلة التالية السن، النوع، الحالة الزوجية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة العملية، حدوث مشكلة من الدخول علي الإنترنت، حدوث مشكلة من الدخول علي مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى الاستفادة من الدخول علي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

٣- لا توجد فروق معزوية بين الشباب الريفي والشباب الحضري لتأثيرات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي عليهم.

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية من التكرارات، النسب المئوية، تحليل مربع كاي، اختبار t لتحديد الفروق ما بين المتوسطات بين العينتين الريفي والحضر.

#### النتائج البحثية

##### أولاً: النتائج الوصفية

١- متوسط عدد ساعات التي يقضيها الشاب علي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يومياً  
أوضحت نتائج تحليل البيانات أن متوسط عدد ساعات الدخول علي الإنترنت للشباب الريفي ٥,٥ ساعة /يوم، ومتوسط عدد ساعات الدخول علي الإنترنت للشباب الحضري ٥ ساعات وعلي مستوي العينة الكلية ٦,٤ ساعة. أما متوسط عدد ساعات الدخول علي مواقع التواصل الاجتماعي للشباب الريفي بمتوسط ١,٤ ساعة، وللشباب الحضري ١,٤ ساعة، وللعينة الكلية ٤ ساعات كما هو موضح بجدول (١).

المفهوم الإجرائي: وتم قياس هذا المتغير بالعبرة هل حصلت لك مشكلة من استخدامك للإنترنت؟ ورمزت الإجابات نعم تأخذ (٢) درجة، لا تأخذ (١) درجة.

٨- حدوث مشكلات من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المفهوم الإجرائي: وتم قياس هذا المتغير بعبارة واحدة هل حصلت لك مشكلة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟ ورمزت الإجابات نعم تأخذ (٢) درجة، لا تأخذ (١) درجة.

٩- مدى الاستفادة من الدخول علي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

المفهوم الإجرائي: وتم قياس هذا المتغير بعبارة واحدة من وجهة نظرك هل الدخول علي الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي مفيد للشباب؟ ورمزت الإجابات مفيد تأخذ (١) درجة، مفيد ومضر في نفس الوقت تأخذ (٢) درجة، مضر تأخذ (٣) درجة.

#### الفروض البحثية

إختبرت الدراسة الفروض البحثية في صورتها الصفرية:

١- لا توجد علاقة مغزوية ما بين استخدام الإنترنت وكل من المتغيرات المستقلة التالية السن، النوع، الحالة الزوجية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة العملية.

٢- لا توجد علاقة مغزوية ما بين محاور المتغير التابع المختلفة تأثير استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي (الإجتماعية، والإقتصادية، والنفسية،

جدول (١) متوسط عدد الساعات اليومية التي يقضيها الشباب علي الإنترنت

العينة الكلية	الشباب الحضري	الشباب الريفي	الشباب
			عدد الساعات اليومية
٤,٦	٥	٤,٥	الإنترنت
٤,١	٤,١	٤,١	مواقع التواصل الاجتماعي

حولهم ويساعدهم في إنجاز أعمالهم، ومضر في نفس الوقت لو أسيء إستخدامه، بل من الممكن أن ينهي الشاب حياته مع بعض التطبيقات الموجودة علي شبكة الإنترنت كلعبة الحوت الأزرق.

### ٣- تأثير إستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي

توصلت نتائج التحليل الإحصائي أن تأثير الإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي علي لشباب الريفي السلبية نسبتهم ٣٨,١٧%، ومحايد ٥٣,٢٣% والإيجابي ٨,٦%. وبالنسبة للشباب الحضري سلبية بنسبة ٣٨,٤٦%، ومحايد بنسبة ٥٧,٦٩%، وإيجابي بنسبة ٣,٨٥%. وأخيراً بالنسبة للعينة الكلية التأثير السلبية بنسبة ٣٨,٢٦%، والتأثير المحايد بنسبة ٥٤,٥٥%، والتأثير الإيجابي بنسبة ٧,٢% كما هو موضح بجدول (٣).

### ٢- مدى إستفادة الشباب من الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي

بينت نتائج التحليل الإحصائي أن ٢٣,١% من الشباب قد أقر بأن الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي مفيدة، ٦٦,١% قد أقر بأنها مفيد ومضر، ١٠,٨% قد أقر بأنها مضر. أما الشباب الحضري فقد أقر ٢٨,٢% من الشباب الحضري بأن الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي مفيد، ٦٩,٢% قد أقر بأنه مفيد وضار، ٢,٦% قد أقر بأنها ضار، وعلي مستوي العينة الكلية فكان الدخول علي الإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي مفيد بنسبة ٢٤,٦%، ومفيد وضار في نفس الوقت ٦٧% ومضر بنسبة ٨,٣% كما هو موضح بجدول (٢).

من الجدول رقم (٢) يلاحظ أن غالبية الشباب في القرية والمدينة أقر بأن الدخول علي الإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي سلاح ذو حدين ، بمعنى أنه مفيد للشباب ويوسع مداركهم ويجعلهم علي تواصل بما يحدث

جدول (٢): مدى إستفادة الشباب الريفي من الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي

الإستفادة	مفيد	%	مفيد ومضر	%	مضر	%	الإجمالي	%
الشباب الريفي	٤٣	٢٣,١	١٢٣	٦٦,١	٢٠	١٠,٨	١٨٦	١٠٠
الشباب الحضري	٢٢	٢٨,٢	٥٤	٦٩,٢	٢	٢,٦	٧٨	١٠٠
العينة الكلية	٦٥	٢٤,٦	١٧٧	٦٧	٢٢	٨,٣	٢٦٤	١٠٠

جدول (٣) تأثير الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي الإجتماعية

التأثير	سلبية	%	محايد	%	إيجابي	%	الإجمالي	%
الشباب الريفي	٧١	٣٨,١٧	٩٩	٥٣,٢٣	١٦	٨,٦	١٨٦	١٠٠
الشباب الحضري	٣٠	٣٨,٤٦	٤٥	٥٧,٦٩	٣	٣,٨٥	٧٨	١٠٠
العينة الكلية	١٠١	٣٨,٢٦	١٤٤	٥٤,٥٥	١٩	٧,٢	٢٦٤	١٠٠

موجود أمامهم، بل تحول الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي إلى إدمان مثل إدمان المخدرات، ويؤثر ذلك على نفسية الشاب بالسلب لجلوسه لفترات طويلة أمام شاشات الكمبيوتر والمحمول مهماً لتعاملاتهم مع الآخرين، فالإنسان مدني بطبعة يعيش ويتفاعل مع الآخرين كما قال بن خلدون.

#### ٥- تأثير استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الاقتصادية

توصلت نتائج التحليل الإحصائي أن تأثير الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي السلبية على الشباب الريفي نسبتهم ٤,٣%، ومحايد ٢٦,٨٨% والإيجابي ٦٨,٨٢%. وبالنسبة للشباب الحضري التأثير السلبى بنسبة ٥,١٣%، ومحايد بنسبة ٣٠,٧٨%، وإيجابي بنسبة ٦٤,١%. وأخيراً بالنسبة للعينة الكلية التأثير السلبى بنسبة ٤,٥٥%، والتأثير المحايد بنسبة ٢٧,٦٥%، والتأثير الإيجابي بنسبة ٦٧,٨% كما هو موضح بجدول (٥).

غالبية الشباب يقر بالتأثير الإيجابي للأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على التأثير السلبى، فالشباب من خلال تلك التقنية قد يستطيع أن يسوق سلعة أو خدمة على الإنترنت، أو إنجاز كثير من الأعمال دون تكبد مشقة السفر وهو في مكانه في منزله، ولكن هناك بعض التأثيرات السلبية من الإعلانات المزيفة عن تسوق بعض السلع مثل السيارات، ثم سرقتها من أصحابها وغيرها.

غالبية الشاب سواء الريفي والحضري يرون أن التأثير الاجتماعي للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي محايد ويميلون بنسبة أكبر للتأثير السلبى عن الإيجابي، وهذا يدل على أن تلك الوسائل أثرت على علاقاتهم الاجتماعية بوسطهم الاجتماعي وقللت من تواصلهم المباشر مع مجتمعهم من أصدقاء وجماعات ومؤسسات وأقارب، فالجلوس لفترات طويلة أمام تلك الوسائل أفقد الشباب القدرة على التواصل مع محيطهم الاجتماعي وأحدث مشكلات لهم على مستوى المحيط الاجتماعي.

#### ٤- تأثير استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي النفسية

توصلت نتائج التحليل الإحصائي أن تأثير الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الريفي السلبية نسبتهم ٣٧,٦٣%، ومحايد ٤٦,٢٤% والإيجابي ١٦,١٣%. وبالنسبة للشباب الحضري التأثير السلبى بنسبة ٣٣,٣٣%، ومحايد بنسبة ٥٧,٦٩%، وإيجابي بنسبة ٨,٩٧%. وأخيراً بالنسبة للعينة الكلية التأثير السلبى بنسبة ٣٦,٣٦%، والتأثير المحايد بنسبة ٤٩,٦٢%، والتأثير الإيجابي بنسبة ١٤,٠٢% كما هو موضح بجدول (٤).

معظم الشباب الريفي والحضري يرون أن التأثير النفسى المخايد للأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي عليهم ويميلون للتأثير السلبى أكثر من التأثير الإيجابي، بمعنى أن تلك الوسائل أثرت على الإتران النفسى للأفراد لأنهم يتعاملون مع عالم افتراضي غير

جدول (٤): تأثير الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي النفسية

الشباب	التأثير	سلبى	%	محايد	%	إيجابي	%	الإجمالي	%
الشباب الريفي	٧٠	٣٧,٦٣	٨٦	٤٦,٢٤	٣٠	١٦,١٣	١٨٦	١٠٠	
الشباب الحضري	٢٦	٣٣,٣٣	٤٥	٥٧,٦٩	٧	٨,٩٧	٧٨	١٠٠	
العينة الكلية	٩٦	٣٦,٣٦	١٣١	٤٩,٦٢	٣٧	١٤,٠٢	٢٦٤	١٠٠	

جدول (٥): تأثير الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الاقتصادية

التأثير	سلبى	%	محايد	%	إيجابي	%	الإجمالي	%	الشباب
									الشباب الريفي
الشباب الريفي	٨	٤,٣	٥٠	٢٦,٨٨	١٢٨	٦٨,٨٢	١٨٦	١٠٠	
الشباب الحضري	٤	٥,١٣	٢٤	٣٠,٧٨	٥٠	٦٤,١	٧٨	١٠٠	
العينة الكلية	١٢	٤,٥٥	٧٣	٢٧,٦٥	١٧٩	٦٧,٨	٢٦٤	١٠٠	

٣-١ أثبتت نتائج تحليل مربع كاي عدم وجود علاقة مغزوية بين متغير استخدام الشباب للإنترنت وأي من المتغيرات المستقلة في العينة الكلية. كما هو موضح بجدول (٧).

من الجدول رقم (٧) يمكن تفسير الغلاقة المعنوية بين حجم الأسرة واستخدام الإنترنت من قبل الشباب الريفي حيث كانت قيمة Kendall's tau-b = 0.168. فكلما زاد حجم الأسرة كبرت مساحة الدخول على الإنترنت، وقد يرجع ذلك لسببين إما أن يكون حجم الأسرة الكبيره أسرة شاب أعزب وهذا لديه وقت طويل في حاجة إلى إستهلاكة من خلال دخوله على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، أو قد يكون حجم الأسرة الكبير سبب للمحاكاة بين أفرادها للدخول على الإنترنت فالجميع يشجع بعضه البعض على الدخول على الإنترنت والإستفادة من تلك التقنية، أو محاولة قضاء وقت الفراغ في تصفح الإنترنت.

والعلاقة المعنوية بين المستوي التعليمي وإستخدام الإنترنت من قبل الشباب الحضري حيث كانت قيمة Kendall's tau-b = 0.247. فالشباب المتعلم تعليماً عالياً هم أكثر فئات الشباب دخولاً على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، لأن التعليم يشجع الشباب على الدخول على الإنترنت لمعرفة المزيد من المعلومات عن التخصص العلمي، أو تسويق سلعة، أو الإعلان عن أي شيء، أو الإنضمام إلى مجموعات Groups على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى ملكيتهم للأجهزة التي تساعدهم على الدخول على تلك المواقع.

٦- تأثير استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الثقافية والفكرية

توصلت نتائج التحليل الإحصائي أن تأثير الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الريفي السلبية نسبتهم ٢٩,٦٩%، ومحايد ٢٠,٤٣% والإيجابي ٧٦,٨٨%. وبالنسبة للشباب الحضري سلبى بنسبة ١,٢٨%، ومحايد بنسبة ٢٥,٦٤%، وإيجابي بنسبة ٧٣,٠٨%. وأخيراً بالنسبة للعينة الكلية التأثير السلبى بنسبة ٧,٦٩%، والتأثير المحايد بنسبة ٣٢,٩٦%، والتأثير الإيجابي بنسبة ٦٤,٧٧% كما هو موضح بجدول (٦).

غالبية الشباب أيد التأثير الإيجابي للأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على التأثير السلبى، فالشباب يطور من خلالها أفكاراً ويتواصل مع الآخرين ويزيد من حصيلته المعرفية لكي يستفيد بها في الحياة، ولكن هناك بعض التأثيرات السلبية عن المعرفة غير المطلوبة بالنسبة للشباب كالدخول على المواقع الإباحية أو مواقع تضر بفكر وعقيدة الشباب.

ثانياً: التحقق من الفروض البحثية

١- نتيجة تحليل مربع كاي بين المتغيرات المستقلة وإستخدام الشباب للإنترنت

١-١ أثبتت نتائج تحليل مربع كاي وجود علاقة مغزوية بين استخدام الشباب للإنترنت كمتغير تابع وحجم الأسرة كمتغير مستقل في عينة الشباب الريفي. كما هو موضح بجدول (٧).

٢-١ أثبتت نتائج تحليل مربع كاي وجود علاقة مغزوية بين استخدام الشباب للإنترنت والمتغيرات المستقلة المستوي التعليمي. كما هو موضح بجدول (٧)

جدول (٦): تأثير الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي الثقافية والفكرية

الشباب	التأثير	سلبي	%	محايد	%	إيجابي	%	الإجمالي	%
الشباب الريفي	٥	٢,٦٩	٣٨	٢٠,٤٣	١٤٣	٧٦,٨٨	١٨٦	١٠٠	
الشباب الحضري	١	١,٢٨	٢٠	٢٥,٦٤	٥٧	٧٣,٠٨	٧٨	١٠٠	
العينة الكلية	٦	٧,٦٩	٨٧	٣٢,٩٦	١٧١	٦٤,٧٧	٢٦٤	١٠٠	

جدول (٧): نتيجة تحليل مربع كاي بين المتغيرات المستقلة وإستخدام الشباب للإنترنت

المتغيرات المستقلة	الشباب الريفي			الشباب الحضري			العينة الكلية	
	مربع كاي	المعنوية	معامل التحديد (إيتا)	مربع كاي	المعنوية	معامل التحديد (إيتا)	مربع كاي	المعنوية
حجم الأسرة	٤٠,٣٨٠	٠,٠٢	٠,٣١٤	غير معنوي			غير معنوي	
المستوي التعليمي	غير معنوي			٢٩,٩٩٢	٠,٠٠٤	٠,٣٦٣	غير معنوي	

الكلية (تأثير إستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي علي الشباب الريفي). والمستوي التعليمي ومحور التأثير الثقافي والفكري كما هو موضح بجدول (٩) ولم تثبت أي علاقة ما بين بقية محاور المتغير التابع وأي من المتغيرات المستقلة.

٤- نتيجة تحليل مربع كاي بين المتغيرات المستقلة ومحاور تأثير إستخدام الشباب للإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي في العينة الكلية أثبتت نتائج تحليل مربع كاي وجود علاقة مغزوية بين متغير مدي الإستفادة من الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي ومحاور المتغير التابع (التأثيرات الإجتماعية، والنفسية، والثقافية والفكرية، والمتغير التابع الكلي (تأثير إستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي علي الشباب الريفي). والمستوي التعليمي ومحور التأثير الثقافي والفكري كما هو موضح بجدول (١٠). ولم تثبت أي علاقة ما بين محور التأثيرات الإقتصادية وأي من المتغيرات المستقلة.

٢- نتيجة تحليل مربع كاي بين المتغيرات المستقلة ومحاور تأثير إستخدام الشباب الريفي للإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي أثبتت نتائج تحليل مربع كاي وجود علاقة مغزوية بين متغير مدي الإستفادة من الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي كمتغير مستقل والمحاور الأربعة للمتغير التابع ( التأثيرات الإجتماعية، والنفسية والإقتصادية، والثقافية والفكرية، والمتغير التابع الكلي (تأثير إستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي علي الشباب الريفي). كما هو موضح بجدول (٨).

٣- نتيجة تحليل مربع كاي بين المتغيرات المستقلة ومحاور تأثير إستخدام الشباب الحضري للإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي أثبتت نتائج تحليل مربع كاي وجود علاقة مغزوية بين متغير مدي الإستفادة من الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي ومحور التأثيرات الإجتماعية، والمتغير التابع

**The study of the effects of youth using the internet and social media .....**

جدول (٨): نتيجة تحليل مربع كاي بين المتغيرات المستقلة ومحاور المتغير التابع في عينة الشباب الريفي

مدي الإستفادة من الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي			المتغيرات التابعة
قيمة معامل التحديد (إيتا)	المعنوية	قيمة مربع كاي	
٠,٤٦٦	٠,٠٠١	٥١,٥٤٦	التأثيرات الإجتماعية
٠,٤١٥	٠,٠٠١	٤١,٢٩٧	التأثيرات النفسية
٠,٢٠٤	٠,٠٠٤	١٠,٠٠٣	التأثيرات الإقتصادية
٠,٢٦٣	٠,٠٠١	١٧,٧٤٣	التأثيرات الثقافية والفكرية
٠,٢٢١	٠,٠٣٨	١٠,١٧٧	التأثير الكلي (تأثير إستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي)

جدول (٩): نتيجة تحليل مربع كاي بين المتغيرات المستقلة ومحاور المتغير التابع في عينة الشباب الحضري

المستوي التعليمي			مدي الإستفادة من الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي			المتغيرات التابعة
قيمة معامل التحديد (إيتا)	المعنوية	قيمة مربع كاي	قيمة معامل التحديد (إيتا)	المعنوية	قيمة مربع كاي	
غير معنوي			٠,٣٨٧	٠,٠٠٨	١٣,٨٩٨	التأثيرات الإجتماعية
غير معنوي			٠,٣٢٥	٠,٠٠٢	٨,٢٥٤	التأثير الكلي (تأثير إستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي)
٠,٢٤٢	٠,٠٠١	٢٦,٣٨٢	غير معنوي			التأثيرات الثقافية والفكرية

جدول (١٠): نتيجة تحليل مربع كاي بين المتغيرات المستقلة ومحاور المتغير التابع في العينة الكلية

المستوي التعليمي			مدي الإستفادة من الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي			المتغيرات التابعة
قيمة معامل التحديد (إيتا)	المعنوية	قيمة مربع كاي	قيمة معامل التحديد (إيتا)	المعنوية	قيمة مربع كاي	
غير معنوي			٠,٤٤٧	٠,٠٠٨	٦٣,٨٦٣	التأثيرات الإجتماعية
غير معنوي			٠,٢٣٢	٠,٠٠١	٢٢,٥١١	التأثيرات النفسية
غير معنوي			٠,٢٤٦	٠,٠٠٢	١٧,٢٠٩	التأثير الكلي (تأثير إستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي)
٠,٢٦٠	٠,٠٠٢	٣٠,٩١٣	غير معنوي			التأثيرات الثقافية والفكرية

متغيرات التأثيرات الاجتماعية والنفسية والإقتصادية والثقافية والفكرية ومتغير التأثير الكلي كما هو موضح بجدول (١١).

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق معنوية بين المتغير التابع وجميع محاوره في كل من الريف والحضر طبقاً لإختبار t مما يؤشر علي أن إختلافات بين الشباب الريفي والشباب الحضري بالنسبة للتأثير الاجتماعي والنفسي والإقتصادي والثقافي والفكري والتأثير الكلي، وربما يرجع الفروق في التأثير بين فئتي الشباب إلي أن الشباب الحضري يكون لديه ميكانيزمات تقلل نوعاً من التأثير عليه فالأوضاع الاجتماعية تقلل من ذلك التأثير، فالنوادي الرياضية والسينما والمسارح والحياة في المدينة الأكثر ديناميكية قد يكون لها دور في قضاء وقت الفراغ وكسر الملل بعكس الشباب الريفي الذي ليس لديه تلك التسهيلات. وقد يكون تآثر الشباب الريفي إقتصادياً وثقافياً بخلاف الشباب الحضري، فليس هنا سبل متاحة أمامهم بشكل كبير إلا في الإنترنت ومواقع التواصل لمعرفة المزيد عن العالم وتبادل السلع والخدمات من خلال الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بينما الشباب الحضري قد يكون لديه وسائل أخرى في المعرفة والفكر من ندوات يقوم بحضورها، أو في التسوق من خلال التلفون وإبصال السلع المختلفة إليه في المنزل أو وجودها في المحلات بجواره بعكس الشباب الريفي الذي قد يلجأ إلي الإنترنت للقيام بذلك..

من الجداول (٨)، (٩)، (١٠)، يتضح وجود علاقة مغزوية بين مدي الإستفادة من الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتأثير الاجتماعي والنفسي والإقتصادي، والثقافي والفكري حيث كانت كل قيم Kendall's tau-b كلها إيجابية. فدخل الشباب علي تلك المواقع يزداد الإستفادة منها ويزيد ذلك من التأثير الاجتماعي والنفسي والإقتصادي، فيقدر إستفادة الشاب من تلك الوسائل بقدر تأثيراتها عليه سواء إجتماعياً أو نفسياً بتأثيراتها السلبية أو إقتصادية بتأثيراتها الإيجابية. فدخل الشباب علي الإنترنت كإدمان المخدرات لا يستطيع أن يتحرر منها بسهولة علي الرغم من كثرة التأثيرات السلبية عن التأثيرات الإيجابية.

وجود علاقة مغزوية بين المستوى التعليمي والتأثيرات الثقافية والفكرية حيث كانت قيمة Kendall's tau-b 0.64. وتلك نتيجة منطقية فالمستوي التعليمي العالي يؤهله أولاً للتعامل مع تلك التقنية، مما يسهل لهم الدخول علي تلك المواقع والإستفادة الثقافية والفكرية من خلال الإطلاع علي كل ما هو جديد علي الإنترنت، والإستفادة الفكرية والثقافية من تلك المواقع.

٥- الفروق ما بين الشباب الريفي والشباب الحضري في تأثيرات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي عليهم  
بينت نتائج تحليل البيانات وجود فروق معنوية بين الشباب الريفي والشباب الحضري طبقاً لإختبار t في

جدول (١١): نتيجة تحليل إختبار t لتحديد الفروق بين الشباب الريفي والحضري في تأثيرات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي عليهم.

المتغيرات التابعة	قيمة t	مستوي المعنوية
التأثير الاجتماعي	2.089	.040
التأثير النفسي	3.426	.001
التأثير الإقتصادي	2.913	.005
التأثير الثقافي والفكري	3.330	.001
التأثير الكلي	4.552	.001

## التعليق علي نتائج البحث

يتضح من نتائج البحث أن كثير من المتغيرات الديموجرافية والإجتماعية لم يثبت لها دور في تفسير ظاهرة إستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي وتأثيراتها المختلفة علي الشباب سواء الريفي والحضري، وقد يرجع ذلك إلي أن الدوافع الشخصية لدي الشاب نفسه للإقبال والتعامل مع تلك التقنية، هي المحرك الأساسي للتعامل مع تلك التكنولوجي، لذلك فهذا الموضوع في حاجة إلي مزيد من الدراسة والتركيز علي الدوافع الشخصية والنفسية لدراسة تلك الظاهرة والكشف عن المزيد من مسبباتها.

كما يتضح أن للمستوي التعليمي دور كبير في فهم تلك الظاهرة، فالتعليم دافع قوي للتعامل مع تلك التقنية وإستخدامها خاصة في ظل التسهيلات الموجودة من وجود شبكة الإنترنت وبسرعات عالية، وملكية الأجهزة المساعدة علي الدخول علي الإنترنت من كمبيوتر ولاب توب وأي باد وأجهزة تليفون حديثة. فحب التطلع دافع قوي للمتعلمين للدخول المستمر ولفترات طويلة علي الإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي، مما قد يؤدي إلي أثار سلبية علي الشباب، وهذا ما عكسته نتائج الدراسة من أثار سلبية إجتماعية ونفسية علي الشباب والتي أقرها بها، ولم تكن النتائج إيجابية إلا إقتصادياً وفكرياً وثقافياً، بل أكثر من ذلك فقد تكون النتائج السلبية هي حياة الشاب وخاصة مع لعبة الحوت الأزرق.

وحجم الأسرة وإرتباطة الإيجابي بالدخول علي الإنترنت، فحجم الأسرة الكبير قد تكون لأسرة شاب غير متزوج لديه وقت فراغ طويل وليس لديه مسؤوليات أسرية وبالتالي يقضي وقت طويل علي الإنترنت، كنوع من شغل وقت الفراغ بخلاف الشاب المتزوج.

وأخيراً يمكن القول أنه بقدر الإستفادة من الدخول علي الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي بقدر التأثيرات علي الشاب سواء الإجتماعية أو الإقتصادية أو النفسية أو الثقافية والفكرية، فمن يستفيد من الإنترنت، هو من

سينتأثر بالإنترنت سلباً أو إيجاباً، وعلي الشاب أن يختار بين الطالح والصالح. لذلك فدور الأسرة، والمؤسسات الدينية والدولة مطلوب لحماية الشباب من الأثار السلبية لتلك التقنيات.

## الخاتمة

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن وضع مجموعة من الرؤي للإستفادة من تلك الوسائل والحد من سلبياتها، فعلي الرغم من كون تلك الوسائل جعلت لتسهيل الحياة بشكل عام إلا أنها حولت الشباب أسير لتلك الوسائل وأدت إلي إدمانها، وأثرت علي حياته بشكل عام في علاقاته الإجتماعية وصحته النفسية بشكل سلبي. مما دفع بعض الشباب للإقدام علي الإنتحار نتيجة لقيامه بتطبيق لعبة معينة كالحوت الأزرق. ناهيك عن تأثيراتها الإيجابية الثقافية والفكرية وكذلك الإقتصادية علي الشباب وفي ضوء ذلك يراعي مايلي:

- ١- المتابعة المستمرة من الأسرة للشباب صغير السن ومحاولة معرفة المواقع والأصدقاء الذين يتصل بهم الشاب.
- ٢- تنمية الوازع الديني لدي الشاب لحماية من مخاطر تلك الوسائل.
- ٣- قيام الدولة بحجب بعض المواقع الضارة بالشباب والمجتمع لحماية شبابنا من تلك الوسائل.
- ٤- محاولة شغل وقت الفراغ للشباب بأشياء مفيدة وأنشطة صحية لتقليل أوقات الدخول علي تلك الوسائل.
- ٥- قيام الشباب بتوثيق علاقاته الإجتماعية وصلة أرحامة والبعد عن هذا العالم الافتراضي في علاقاته مع أقربائه.

## المراجع العربية

- البشباشة، وسام طایل ٢٠١٣: عن دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر) ( دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا أنموذجاً)-رسالة

- بوهلال، أحلام ٢٠١٦: تأثير استخدام شبكة الإنترنت علي العلاقات الأسرية الجزائرية- رسالة ماجستير- كلية العلوم الإنسانية-جامعة العربي التبسي - الجزائر.
- سلامة، فؤاد عبد اللطيف (٢٠١٧): محاضرات في البحث الإجتماعي-قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي-كلية الزراعة-جامعة المنوفية.
- عوض، حسني غير مؤرخ: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً-برنامج التنمية الإجتماعية والأسرية-جامعة القدس المفتوحة.

#### المراجع الإنجليزية

- H. Nur Gorkemli (2017). Internet and Social Media Usage of Secondary School Students in Rural Areas- Manas Journal of Social Studies Vol.: 6 No: 1.
- Khurana, N. (2015). The Impact of Social Networking Sites on the Youth- Journal of Mass Communication & Journalism 5:285. doi: 10.4172/2165-7912.1000285

#### مواقع الإنترنت

- <http://www.rjeem.com>  
-<http://www.mawdoo3.com>

- ماجستير-جامعة البترا-كلية الآداب والعلوم-تخصص الصحافة والإعلام-الأردن.
- أبوعرقوب، إبراهيم أحمد، حمزة خليل الخدام ٢٠١٢: تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء: دراسة ميدانية-دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٩، العدد ٢.
- الخوجا، ماجد عبد العزيز (غير مؤرخ): الآثار الاجتماعية لانتشار الإنترنت على الشباب-مركز دراسات وبحوث المعوقين-أطفال الخليج-جامعة الملك عبد العزيز-كلية المعلمين بمحافظة جدة.
- الطيار، فهد بن علي ٢٠١٤: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجاً « دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود- المجلد ٨١ العدد ٢-جامعة الملك سعود.
- القشعان، حمود فهد غير مؤرخ: مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقين- ورقة بحثية مقدمة إلي ندوة مستجدات الفكر الإسلامي التاسعة: تحت عنوان الإعلام القيمي بين الفكر والتجربة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الكويت.

## THE STUDY OF THE EFFECTS OF YOUTH USING THE INTERNET AND SOCIAL MEDIA

Kh. T. EL-Feel and A. I. Abousalem  
Damanhour university, agriculture collage

---

**ABSTRACT:** *Youth represent high ratio of population especially in developing countries. If youth are in right concern, the development goes in right path. This search aims to explore youth use the internet and the social, economic, psychological and cultural effects of internet and social media towards youth. Data were collected from village of Sidi Ghazy and EL-Hadaik region in Kafr ELdawar city in Kafr Eldawar restrict in El-behera Governorate. Systematic random sample (186 respondents) was taken from rural youth (18-35 years) and 78 respondents were taken from EL-Hadaik region in the same age category.*

*Analytical study pointed that youth spend 4.6 hours daily on the internet and 4.1 on social media. Negative effects considered to social effects are 38.17% on rural youth against 38.46% on urban youth while negative psychological affect are 37.63% on rural youth against 33.33% on urban youth. Positive effects considered to economic effects are 68.82% on rural youth against 64.1% on urban youth while positive cultural affects are 76.88% on rural youth against 73.08% on urban youth.*

*The study uses Chi square, t test and Ratio. It tests 9 independent variables. These variables whose have significant relationships with axis of dependent variable (the effects of using internet and social media toward youth) and the use of internet are, family size, educational level and the benefit of using internet and social media While 6 independent variables have no effects. Results pointed that significant difference between axes of dependent variable social, economic, psychological and cultural effects of internet and social media towards youth in rural and urban area by using t test. Finally, step wise regression shows that the relative influence of axes of dependent variable are psychotically effect then social effect after that economic effect finally cultural effect. In nut shell, rural and urban youth need for more concerning from family and society to overcome negative effects of internet and social media.*

**Key words:** *Youth, Internet, Social media, the effects.*

---

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ فؤاد عبداللطيف سلامة كلية الزراعة - جامعة المنوفية

أ.د/ مصطفى كامل السيد كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية - الشاطبي

